

الفائق في غريب الحديث

نجف عَمْرُو B في قصَّة خروجه إلى الذَّجَاشي : إنَّه جلس على مِندْجاف السفينة ; فدفعه عمارة بن الورد في البَحْر . قيل : هو سُكَّانها ; أي ذَنَبُها الذي به تُعَدَّ سَل وكأنه ما تُنْذِجَف به السفينة من نَجَفَتُ السهم إذا بَرَّيْتُهُ وعَدَّ سَلته . قال كعب بن مالك : ... ومنجوفة حرمية صاعِدِيَّة ... يذر عليها السهم ساعة تصْنَع

نجد الشعبي C تعالى قال : اجتمع شَرُّب من أهْل الأَنْبَار وبين أيديهم ناجُود فغَدَّي ناخِمُهُم : ألا فاسْقِياني قبل خَيْل أبي بكر . قال الأَرْهري : الناجود : الرِّاوق نفسه والناجود : كل إِنْاء يُجْعَل فيه الشراب والناجود : الخمر والزعفران والدم .

الذَّخَم : أَجْوَدُ الغناء عن ابن الأعرابي .

نَجَأ في الحديث : رُدُّوا نَجْأَةً السائل بُلْاقمة . نَجَأَ بعينه إذا لقعهُ نَجْأَةً ونَجَأَهُ . قال : ... ولا تَخْشَ نَجْيَةً إِنني لَكَ مُبْغِضٌ ... وهل تنجأُ العَيْنُ البغيضَ المشوَّهًا

وأنت تنجأ أمْوَال الناس أي تتعرَّض لتصيبَها بعينك حسداً أو حرِّصاً على المال .

ورجل نَجَّئ العين ونَجَّؤُ ونَجَّؤُهُ بالقصر والمد . وقال النضر : الذَّجْأَةُ بوزن الفَجْأَةِ يُقَال : رُدَّ نَجْأَتَهُمْ وصلَّوهُم . وفلان يَرُدُّ بالفَلَاذِ نَجْأَةً السائلين . وفيه معنيان : أَحَدُهُما أن ترحم السائل من مدِّ عينه إلى طعامك شهوةً له وحرِّصاً على أن يتناول منه ; فتدفع إليه ما تقصر به طَرَفَه وتَقْصِمَ به شهوته